العراق يخطط لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الثروة الحيوانية خلال عقد

أكد المستشار المالي لرئيس الوزراء، الدكتور مظهر محمد صالح، اليوم الأحد، أن العراق يمتلك فرصة حقيقية لتحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الثروة الحيوانية خلال العقد المقبل، من خلال اعتماد استراتيجية وطنية للأمن الغذائي تمتد من عام 2025 حتى 2035.

وأوضح صالح في تصريح للوكالة الرسمية، وتابعته المطلع، أن: "المرحلة الراهنة تستدعي إطلاق "برنامج الدفعة الزراعية القوية للإنتاج الزراعي والحيواني"، باعتباره قاعدة لتنويع الاقتصاد الوطني، داعياً إلى بناء شراكة استراتيجية بين القطاعين العام والخاص لتحفيز مشاريع زراعية كبرى تعتمد على التكنولوجيا الحديثة والضمانات السيادية".

وشدد على أن:" العراق يمكنه الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة زراعياً، خصوصاً في قطاع الإنتاج الحيواني، من خلال التعاون مع شركات من دول الاتحاد الأوروبي أو دول الجوار، بما يسهم في تعزيز التنمية المستدامة وتقليل الاعتماد على الاستيراد الغذائي".

ولفت إلى أن:" النجاحات التي حققها العراق في دعم إنتاج الحبوب خلال السنوات الأخيرة، مدعومة بالتخصيصات الحكومية، أسهمت في تقليص فجوة الطلب المحلي، معتبراً أن هذه التجربة تشكل نموذجاً يمكن البناء عليه لتوسيع قاعدة الإنتاج الوطني".

كما أشار صالح إلى:" دراسة علمية أعدها باحثون من جامعتي غوتنغن الألمانية وإدنبرة البريطانية، بينت أن العراق ما يزال ضمن ست دول لم تحقق الاكتفاء الذاتي في قطاعات غذائية متعددة، تشمل اللحوم، الألبان، النشويات، الأسماك، البقوليات، المكسرات، البذور، الخضروات، والفواكه".

وأكد أن:" تحقيق الاكتفاء الذاتي ليس بالأمر المستحيل، بل هو هدف ممكن عبر اعتماد استراتيجية علمية واقعية تأخذ في الحسبان تحديات المناخ والموارد المائية والتكنولوجيا الزراعية، وتُعزز التوزيع المتوازن للأدوار بين الدولة والقطاع الخاص، مع اتخاذ قرارات جريئة وفعالة".

واختتم المستشار حديثه بالدعوة إلى:" تضمين الاستراتيجية المرتقبة بنوداً تضمن تأسيس صندوق سيادي أو تمويلي لدعم المشاريع الزراعية الكبرى، وتسهيل تسجيل الأراضي، ومنح قروض ميسرة للمزارعين، بالإضافة إلى برامج للتحسين الغذائي والتسويق والحماية من الجفاف والتصحر، مشدداً على ضرورة استثمار تقنيات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحديثة في تطوير الزراعة وتعزيز كفاءة مؤسساتها".